المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل
The Scientific Journal of King Faisal University
العلوم الإنسانية والإدارية
(عدد خاص بمناسبة اختيار محافظة الأحساء عاصمة السياحة العربية)
Humanities and Management Sciences
(Sepcial Issue for Choosing Al Ahsa as the Capital of Arab Tourism)

الحرف اليدوية النسائية بمدينة الأحساء كمكون سياحي، وسبل تعزيزها في ضوء رؤية المملكة 2030

عبير فاروق أحمد و محمد كيشار كامل و منتهى صالح الهاشل
قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، المملكة العربية السعودية

Women's Handicrafts as a Touristic Component in Al Ahsa and How to Support them in the Light of the Saudi Vision 2030

Abeer Farouk Ahmed, Mohamed Keshar Kamel and Montaha Saleh Al Hashel
Art Education Department, Faculty of Education
King Faisal University, Al Ahsa, Saudi Arabia

الملخص

في ضوء اختيار الأحساء كعاصمة للسياحة العربية 2019م، يقدم البحث الحالي دراسة حالة لاستكشاف واقع الحرف اليدوية النسائية في مدينة الأحساء والتحديات التي تواجهها وذلك بهدف توصيفها واقتراح حلول مناسبة لمواجهة تلك التحديات ووضع توصيات لتطوير وتنمية مجال الحرف النسائية لكونه إحدى الركائز المهمة في رؤية المملكة العربية السعودية 2030. وقد اتبع البحث منهجية وصفية في عرض أدبيات البحث والتي شملت التعريف بواقع عمل المرأة السعودية في العمل الحرفي وأشهر الحرف اليدوية النسائية بالأحساء ودورها بالتنمية السياحية وملامح تمكين المرأة في رؤية المملكة 2030، كما استخدم نموذج استطلاع رأي الحرفيات حول واقع وتحديات الحرف اليدوية النسائية بالأحساء كأداة بحثية رئيسة تم تحكيمها من قبل متخصصين لضمان صلاحيتها للتطبيق ومناسبتها لأهداف البحث. ومن أهم نتائج البحث: حاجة الحرفيات بالأحساء إلى الدعم المادي والمعنوي لضمان استمراريتهن في العمل الحرفي، وافتقار معظم الحرفيات بالأحساء إلى برامج تدريبية موجهة لتطوير قدراتهن التسويقية والتقنية والفنية في سبيل ترويج منتجاتهن الحرفية سياحياً، وقد أوصى البحث بضرورة التركيز على الأبحاث التي تطرح استراتيجيات وبدائل مرنة تعين الحرفيات بمحافظة الأحساء على الالإبداع والتطوير لمنتجاتهن.

معلومات عن الورقة

الكلمات المفتاحية:
المرأة، التراث، التنمية، التسويق

التسلسل التاريخي للورقة:
الاستقبال 2020/03/01
القبول 2020/04/18
النشر (بانتظار الطباعة) 2020/04/18
النشر (في عدد) 2020/05/01

للوصول للورقة:

https://doi.org/10.37575/h/edu/2175

KEYWORDS
women, heritage, development, marketing

ABSTRACT

In light of the selection of Al Ahsa as the capital of Arab tourism in 2019, the present research presents a case study to explore the reality of women's handicrafts in this city and the challenges they face, so as to characterize them and propose appropriate solutions to address these challenges and make recommendations for the development of the domain of women's crafts as one of the important pillars in the Saudi Vision 2030. The research followed a descriptive methodology in the presentation of research literature, which included the reality of Saudi women in the field of crafts, the most famous women's handicrafts in Al Ahsa and its role in tourism development and features of women's empowerment in the Saudi Vision 2030. The researchers used a survey model on the reality and challenges of women's handicrafts in Al Ahsa as a major research tool judged by specialists to ensure their suitability for the application and its relevance to the research objectives. The most important result of the research show Al Ahsa craftswomen's the need for material and moral support to ensure their continuity in the craft work, as well as the lack of targeted training programs to develop their marketing and technical skills in order to promote their touristic craft products. The research concludes with the need for strategies and flexible alternatives to help crafts women in Al Ahsa to innovate and develop their products.

* المؤلف المراسل: عبير فاروق احمد، 00966540081146، afali@kfu.edu.sa

مقدمة

تعتبر الحرف والصناعات اليدوية هي الصورة التي تعبر عن تاريخ وحضارة كل بلد، وفي المملكة العربية السعودية تنتشر تلك الحرف والصناعات وتتمركز في العديد من المناطق لاسيما الساحلية والمناطق الشرقية منها، وعُرفت الأحساء منذ القدم بتعدد الحرف اليدوية وتنوع الصناعات التقليدية وذلك لكثرة النخيل وثراء البيئة التي توفر المادة الخام للكثير من تلك الصناعات ، وتعد الحرف اليدوية النسائية هي جزء أساسي من مجمل أنواع الحرف المنتشرة بالمملكة عامه وبالأحساء خاصة ، حيث تتميز منتجاتها باحترافية ومهارة فردية متناهية عززت من دور المجتمع النسائي في ظهور وتطور العديد من تلك الحرف، وقد أولت المملكة اهتماما كبيرا بقضية اقتصاديات الحرف والصناعات اليدوية من خلال رؤية 2030 ودور الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني نظرا لضروريتها وارتباطها بتوفير فرص عمل ودعم للأسر المنتجة .

ومن هنا فإن البحث الحالي يهدف إلى إجراء دراسة حالة لواقع الحرف اليدوية النسائية في مدينة الأحساء والتحديات التي تواجهها من خلال أدوات البحث المناسبة وذلك بهدف توصيفها ووضع خطة مناسبة لمواجهة تلك التحديات وبالتالي وضع توصيات لتطوير وتنمية مجال الحرف النسائية ليتحقق الهدف المنشود في ضوء رؤية المملكة 2030 وكذلك في ضوء اختيار الأحساء عاصمة للسياحة العربية 2019م.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما واقع الحرف اليدوية النسائية بمدينة الأحساء؟
- ما أبرز المعوقات والتحديات التي تواجه ممارسة الحرفيات بمدينة الأحساء للعمل اليدوي الحرفي؟
- ما هي الحلول المناسبة لمواجهة تلك التحديات والمعوقات ؟
- كيف يمكن تطوير الحرف اليدوية النسائية كمكون سياحي بمدينة الأحساء؟

فروض البحث

هناك تحديات ومعوقات في مجال الحرف اليدوية النسائية بمحافظة الأحساء
يمكن حصر معوقات الحرف اليدوية النسائية بمحافظة الأحساء من خلال أداة بحثية مناسبة.
يمكن تحليل تلك التحديات والمعوقات ووضع حلول مقترحة لمواجهتها.

أهداف البحث

1. التعريف بأشهر الحرف اليدوية النسائية بمدينة الأحساء كأحد مكونات الثقافة المادية المهمة في التنمية السياحية.
2. إجراء دراسة حالة لواقع الحرف اليدوية النسائية في مدينة الأحساء والتحديات التي تواجهها من خلال ادوات البحث المناسبة.
3. طرح حلول مقترحة لتنمية وتطوير الحرف اليدوية النسائية بالأحساء كمكون سياحي من خلال تحليل واستكشاف معوقات وتحديات المجال .
4. إنتاج دليل إرشادي للحرفيات يقدم للحرفيات بالأحساء سبل الدعم والتسويق وإرشادات التنمية.

أهمية البحث

1. تسليط الضوء على واقع وتحديات الحرف اليدوية النسائية في مدينة الأحساء كمنطلق للتطوير.
2. التعريف بدور المرأة وتعزيزه كمشارك فاعل في التنمية في ضوء رؤية المملكة 2030.

منهج البحث

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي: وذلك في عرض أدبيات البحث والتي تشمل التعريف بواقع عمل المرأة السعودية في العمل الحرفي وأشهر الحرف اليدوية النسائية بالأحساء ودورها بالتنمية السياحية وملامح تمكين المرأة في رؤية المملكة 2030، وتطبيق(نموذج استطلاع رأي الحرفيات حول واقع وتحديات الحرف اليدوية النسائية بالأحساء) كأداة بحثية رئيسة محكمة، على عينة عشوائية من الحرفيات بمدينة الأحساء قدرها (46 حرفية) ثم تحليل استجابات العينة للوصول لمؤشرات وتحليلها للوقوف على أبرز التحديات والمعوقات للحرف اليدوية النسائية بالأحساء وسبل تعزيزها في سبيل التنمية السياحية.

حدود البحث

- تناول البحث مختارات من الحرف اليدوية النسائية بمدينة الأحساء ذات الطبيعة الفنية والتي يمكن تسويقها في السوق السياحية كتذكارات ومنها (الخوص – حياكة الصوف – السدو – التطريز ...)
- حدد مجتمع الدراسة في عينة من النساء الممارسات للعمل اليدوي الحرفي بمدينة الأحساء(46حرفية).

إجراءات البحث

1. الجمع والاطلاع على المعلومات عن الحرف اليدوية النسائية بالأحساء من خلال الكتب الدراسات العلمية المرتبطة وضبط الإطار النظري للبحث.
2. تصميم نموذج (استطلاع راي الحرفيات حول واقع وتحديات الحرف اليدوية النسائية بالأحساء).
3. تحكيم النموذج من خلال المختصين بإدارة الأعمال والتربية الفنية وتعديل بنوده في ضوء آراء المحكمين وصياغته في صورته النهائية.
4. توزيع نموذج استطلاع الراي على الحرفيات بمدينة الأحساء لتعبئته.
5. جمع وتحليل الاستجابات وتكراراتها للوصول إلى مؤشرات ودلائل عن واقع التحديات والمعوقات التي تواجه الحرف اليدوية النسائية بمدينة الأحساء.
6. تقديم توصيات وحلول مقترحة لتلك المشكلات من خلال دليل مطبوع يقدم للحرفيات.
7. وضع نتائج وتوصيات البحث.

أولاً: الإطار النظري للبحث

المرأة والعمل الحرفي:

بالعودة إلى تاريخ الحرف اليدوية في الدول العربية والإسلامية، نجد أنه كان للإسلام دور كبير في تشجيع الصناع والحرفيين على العمل والكسب المشروع وحرية اختيار الصنعة وقد كان لهذا أثر في تطور وانتشار المهن والحرف في البلاد التي عايشت الحضارة الإسلامية، وقد مارس الحرفيون شتى أنواع الحرف من نجارة وتعدين وحدادة وصياغة ودباغة ونسيج وصناعات حربية، وغيرها، "وكان للمراة العربية المسلمة في صدر الإسلام نصيب كبير من الصناعات والمهن، فمنهن من عملن في دباغة الجلود وغزل الصوف ، ومنهن من برزن كمقينات في التجميل والتزيين والعطارات، والخاطبات والحاضنات والمرضعات والممرضات والشاعرات وغيرها من المهن" (العمري،أحمد،2012،ص291)

"وحيث إن المرأة هي الشق الآخر للحياة الذي لا تكتمل إلا بشقها وهي المعول عليها في تربية وتعليم النشء في طور التكوين الأول لذا نرى أن المرأة في المملكة العربية السعودية صورة مشرفة للعمارة الإنسانية في الجزيرة العربية ، فهي تلك المرأة المسلمة المتمسكة بتعاليم شرعها والأم المثالية في تربية أبنائها، والزوجة المعطاء في مشقة الحياة مع زوجها الرائدة في العمل لمجتمعها" (المقيطيب، ب ت،ص5-6)

وقد امتهنت المرأة الأحسائية العديد من الحرف كغزل الصوف والحناية، وصناعة المداد وسف الخوص والتطريز والخياطة ودبغ الجلود، كما اتجهت بعضهن إلى تعلم وممارسة بعض الحرف المعاصرة كالكروشيه والتريكو وتغليف الهدايا وغيرها من الحرف التي تلبي حاجة السوق والمستهلك المحلي.

ولعل اتجاه المرأة إلى امتهان الحرف اليدوية يرجع لعدة أسباب منها ظهور

مشكلات البطالة وقلة الموارد المالية التي جعلت من الصناعات الحرفية مصدرا للرزق وخلق فرص العمل خاصة وأنها أنشطة لا تتطلب استثمارات كبيرة وتقوم على مشروعات منخفضة التكاليف، ولا تحتاج سوى لتدريب بسيط وسريع لتعلم الحرفة. كما أن الجانب الاجتماعي في تلك الحرف الذي يتمثل في عمل معظم أفراد الأسرة بمختلف أعمارهم في ذات الحرفة ساهم في زيادة مشاركة المرأة في العمل الحرفي كنشاط مولد للدخل. (إبراهيم،2009،ص28)

الحرف اليدوية ودورها في التنمية السياحية:

تتميز الحرف اليدوية بارتباطها الوثيق بالتراث وتاريخ الأمة الذي نشأت منه ويميزها عن غيرها ويجعل لها طابعها المميز الذي يتكون منه سوق الفنون السياحية الذي يضم المنتجات الحرفية التذكارية والتي يقبل على شرائها السائحون لما لها من منظور ثقافي يعكس شخصية الدولة السياحية. فالحرف والفنون اليدوية تعد أحد عناصر الثقافة المادية (material culture)، وهو مصطلح يعبر عن "كل الممارسات اليدوية والإنتاج التقليدي الملموس للشعوب، والذي من أهم عناصره المأوى أو المبنى والأزياء والطعام والفنون والحرف" (جمعة، 1994،ص28)

وبما ان الثقافة المادية هي إحدى تصنيفات علم الفولكلور، والذي يضم كل المعارف الشعبية وكافة التقنيات التي يتم تعلمها، واتقانها عن طريق التقليد ومحاكاة النموذج مثل الصناعات والمشغولات التقليدية، والتي لا يتم تعلمها عن طريق المعرفة المكتسبة عقليا سواء بالمجهود الفردي أو من خلال المعرفة المنظمة داخل المؤسسات الرسمية كالمدارس، بل يهتم الفولكلور بكل شيء ينتقل اجتماعيا من الأب إلى الابن. لذلك فإن المنتجات الحرفية التذكارية متعلقة بعلم الفولكلور باعتبارها جزءًا من الثقافة المادية كما أنها توضح معالم الثقافة الشعبية مما يجعلها أحد عناصر الجذب الثقافية التي تميز دولة سياحية عن أخرى.

وإذا ما اعتبرنا أن الحرف اليدوية هي نوع من الفنون النفعية التي لها تصميماتها الوظيفية ومنفعتها العملية، وترتبط بشكل مباشر بالحاجات اليومية المادية والروحية كالحصر والفخار والخزفيات وغيرها، كما أن معظمها يحمل سمات زخرفية وجمالية مما يضيف إليها بعدًا جماليًا إلى جانب البعد النفعي الوظيفي، فمن هنا يتضح الارتباط بين مفهومي الفن والحرف السياحية، خاصة إذا ما علمنا أن السائح غالبا ما يسعى إلى اقتناء المنتجات الحرفية التي تحمل الجانبين النفعي والجمالي.

ومع تطور صناعة السياحة ورغبة الدول في تنميتها نشأت فكرة الأسواق والحرف السياحية، وبدء الاهتمام المتزايد بمنتجاتها ودعمها وإحيائها وأيضًا ابتكار الجديد منها، فلم تعد هذه المنتجات الحرفية مجرد أحد عناصر الثقافة المادية التي تعبر عن منتجها أو لمجرد الإشباع الجمالي فقط، بل أصبحت تسعى لتحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية. (إبراهيم،2009،ص54)

ولقد تطورت منتجات الحرف والفنون من أجل الاستجابة لأذواق وتفضيلات واحتياجات الشرائح المختلفة من السائحين، واصبح إنتاج وتسويق منتجات الفنون السياحية متزايد الأهمية ، ليس فقط لكونها أحد بنود الإنفاق السياحي الدولي، بل أيضًا باعتبارها أحد عناصر الجذب الثقافية للسائحين.

ملامح تمكين المرأة في رؤية المملكة 2030:

تعد المرأة الركن الأساس في بناء أي مجتمع، بل من الطبيعي أن يكون مفتاح التقدم البشري والتطور الإنساني يقع في يد المرأة التي تصنع الرجال، وتربي النشء، وجاء الدين الإسلامي محررا للمرأة وجعل لها حقوقً كما عليها واجبات، وجاءت أنظمة المملكة العربية السعودية مطابقة للشريعة الإسلامية، وكذلك بنود الاتفاقيات الدولية التي ساوت بين الرجال والنساء في تكافؤ الفرص في التعليم، والعمل التي تتلاءم مع طبيعتها. وتشير الإحصاءات إلى أن المرأة في المملكة العربية السعودية تمثل نصف المجتمع بنسبة (49.9%) من إجمالي عدد السكان .(اللقاء الوطني الثالث 2004،ص7)

ويؤكد- السبيعي(2016)- أن رؤية المملكة العربية السعودية 2030قد جاءت شاملة متكاملة لكل أطياف المجتمع وجوانبه الاجتماعية والاقتصادية، وكان للمرأة منها نصيب كبير، فاهتمت الرؤية بتعزيز دورها الاقتصادي والمجتمعي بالمجتمع السعودي الذي يعتز بها بكل طوائفه، كما اهتمت بتأكيد النظرة الإيجابية للمرأة السعودية التي وضعت بصمتها المميزة في مجالات عديدة وتنمية مواهبها واستثمار طاقاتها وتمكينها للحصول على الفرص المناسبة في سوق العمل، حيث هدفت الرؤية لرفع نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل من 22% إلى 30% الشيء الذي يتناسب إلى حد كبير مع مشاركتها الحقيقية في مجتمعها.

وتضيف- نجم(2018)- أنه مع التحول الكبير في المملكة سيشكل الأشخاص والمهارات عوامل نجاح لرؤية المملكة 2030، حيث يشكل الإنسان القوة الدافعة وراء كل التغييرات العظيمة، ومع التقدم المحرز مؤخرا في فرص المرأة، والمعرفة والمهارات التي ستجلبها إلى القوة العاملة المتنوعة، فإن النمو المستدام سيعتمد على استثمار المواهب المناسبة كوقود للمستقبل، ليتغير وضع المملكة من دولة ذات اقتصاد قائم على النفط إلى اقتصاد يستند إلى الموهبة تلعب فيه المرأة دورها الحيوي في دفع عجلة التنمية، والمساعدة في إطلاق الإمكانات الحقيقية للمملكة وتحقيق نجاحات كبيرة على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

ومن هنا تبرز أهمية البحث الحالي إذ تتماشى أهدافه مع رؤية المملكة 2030 في تأكيد وإبراز دور المرأة العاملة كشريك في التنمية، ومساعدتها في مواجهة التحديات لتمكينها في سوق العمل.

أشهر الحرف النسائية بمدينة الأحساء:

هناك العديد من الحرف اليدوية التي امتهنتها المرأة الأحسائية، منها ما يعد حرفا نسائية خالصة ومنها ما تمارسها النساء مشاركة مع الرجال. ولعل من أهم الحرف النسائية المنتشرة بمحافظة الأحساء: غزل الصوف ,وتصنيع السمن و الأقط و اللبن ,والمطوعة) معلمة القرآن ,(والمولدة ,والخطابة,وبيع الحب والملح ,وبيع الحمام والدواجن ,وبيع المشموم والنعناع ,وصبغ العبي والملافع ,وخبز المسح والرقاق ,والحناية ,والعجافة (تصفيف الشعر) والطقاقة (مغنية شعبية) والعلاج الشعبي ,التمريخ ,التدهين ,المصع ,تجبير الكسور ,شد اللوزتين ,سف الخوص ,صب البخور ,صناعة المداد ,طحنا لسدر وبيعه ,تطريز وخياطة الملابس ,صناعة المشال ودبغ الجلود. (الخميس،2007،ص21)، وفيما يلي عرض لنماذج من تلك الحرف:

- **حرفة الخوص:**

تعرف صناعة الخوص بأنها حرفة تصنع من مادة جريد النخيل حيث أخذ مسمى الحرفة من اسم الجريد والخوص وهو الخصف ,ويقال لمن تقوم بالمهنة (خصافة). والخوص هو سعف النخيل، وقد كانت تصنع منه أشياء كثيرة في الماضي ,منها الحصير الذي يفرش في البيت أو الحوش للجلوس والجفير" السلة "بأنواعه الصغير والكبير ,كما تصنع منه السفرة التي يوضع عليها الأكل والمهاف وغيرها من الأدوات المنتشرة ببيوت الأحساء القديمة، وتشتهر نساء الأحساء بتلك الحرف نظراً لانتشار زراعة النخيل بالمحافظة وتوفر المادة الخام التي أوحت للحرفيات المبدعات من سكانها بتوظيفها بأشكال عدة. شكل (1)

- **حرفة السدو:**

يعتبر السدو من الحرف التقليدية التي برعت فيها المرأة السعودية، وتقوم بهذه الحرفة النساء البدويات حيث يعتمدن على مواد وأدوات منها وبر الإبل وصوف الماعز والأغنام إضافة إلى المغزل والمخيط والأوتاد الخشبية ، وعلى الرغم من أن هذه الحرفة يمارسها الرجال أيضًا إلا أن النساء أشد إتقانا وبراعة فيها من الرجال، فالحرفيات يظهرن إبداعاتهن الفطرية من خلال

تصميمات ذات وحدات زخرفية بسيطة وألوان زاهية متوارثة ومستوحاة من البيئة شكل (2) سواء كان ذلك في منسوجات المسكن(بيت الشعر) أو الملبس أو مكملات زينة الإبل أو الخيل وقد سدت هذه الصناعة البيئية الحاجات الرئيسة للسكان عبر فترة طويلة من الزمن. (صالح وعلي،2013،ص473)

شكل (1) إحدى حرفيات الخوص بالأحساء تشكل بالسعف

http://www.alriyadh.com

شكل (2) حساوية تمارس حرفة السدو

http://www.al-jazirah.com

- **صناعة الطواقي الحساوية:**

تتوارث النساء في الأحساء صناعة الطواقي ، ويعتبر نساء الأحساء هن الأشهَر في هذه المهنة، شكل(3) وتزخر سوق القيصرية الشعبي بالطواقي الحساوية التي تباع للمتسوقين الذين يفدون إليه من داخل الأحساء وخارجها من بعض دول الخليج، وعلى رغم دخول الآلات في صناعة الطواقي إلا أن المنتجة يدويًا لا زالت تنافس بقوة وتشتهر الطواقي الأحسائية بنقوشها الذهبية وحوافها الناصعة البياض، ومع التطور التقني أصبحت تصنع بالآلات والخيوط المستوردة النايلون والصوف والقطن إلا أن الطواقي اليدوية تعد هي الأجود والأغلى، وتتفوق على التي تعد بالمكائن الحديثة نظرًا لما تتميز به من دقة في الصنع وجودة في الخيوط.

شكل (3): إحدى الحرفيات تصنع الطاقية الحساوية بسوق الفريج بالأحساء

http://almnatiq.net/396079/

ثانياً: إجراءات الدراسة

في سبيل تحقيق أهداف البحث قام الباحثون بتصميم أداة البحث الرئيسة والتي تتمثل في : استمارة استطلاع رأي الحرفيات حول واقع وتحديات الحرف اليدوية النسائية بالأحساء، وهي عبارة عن أداة لجمع البيانات المتعلقة بالحرفيات بمدينة الأحساء على مختلف حرفهن، وتعد الاستمارة بمثابة دراسة حالة للتعرف على واقع الحرف اليدوية النسائية في مدينة الأحساء والتحديات التي تواجهها بهدف تحليل تلك التحديات وبالتالي وضع توصيات لمواجهتها في سبيل تطوير وتنمية مجال الحرف النسائية كمكون سياحي ليتحقق الهدف المنشود في ضوء رؤية المملكة 2030، وفي ضوء اختيار الأحساء كعاصمة للسياحة العربية 2019م.

وقد تم تحكيم الاستمارة من قبل مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية إدارة الأعمال وكلية التربية بجامعة الملك فيصل (5محكمين) لإبداء الرأي حول سلامتها ومناسبتها لأهداف البحث، وفي ضوء رأي المحكمين تم تعديل الاستمارة وصياغتها في صورتها النهائية في نماذج إلكترونية وأخرى ورقية، وقامت إحدى الباحثات بالفريق البحثي بالتواصل مع الحرفيات وأخذ موافقتهن وتوزيع النماذج عليهن ومساعدة بعضهن في تعبئتها في حال الجهل بالكتابة، وذلك بالتعاون مع مسؤولة النشاط الفني والحرف بجمعية الثقافة والفنون بالأحساء. **وقد صممت الاستمارة من ثلاثة أجزاء على النحو التالي:**

- **الجزء الأول:** عبارة عن خطاب موجه لكل حرفية ، شكل (4) يوضح بيانات وأهداف البحث والباحثين ويوضح للحرفيات التعليمات الخاصة بتعبئة الاستمارة.

شكل (4) صورة تمثل الجزء الأول من استطلاع الرأي الإلكتروني حول واقع وتحديات الحرف اليدوية النسائية بالأحساء.

- **الجزء الثاني:** ويشمل الجدول الخاص بتعبئة البيانات الشخصية لكل حرفية، وهي بيانات تشمل الاسم والسن والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي ومسمى الحرفة ونوع السكن.
- **الجزء الثالث:** ويشمل أسئلة استطلاع الرأي وقد تم تقسيمها وفقا لتحديات الحرف النسائية المتوقعة تحت أربعة محاور:
  - المحور الأول: تحديات اجتماعية: وتشمل أحد عشر سؤالا مفتوحا حول تلك التحديات.
  - المحور الثاني: تحديات صحية: وتشمل سؤالا واحداً حول تأثير ممارسة الحرفة على الحالة الصحية للحرفيات.
  - المحور الثالث: تحديات مادية، ويشمل ثمانية أسئلة موزعة على محاور فرعية تختص بـ(الخامات والأدوات - مكان العمل- التدريب) ويشمل كل منها سؤالين إلى ثلاثة أسئلة.
  - المحور الرابع: تحديات اقتصادية: وتشمل جزأين (الدعم المادي والتسويق) وينضوي على سبعة أسئلة مفتوحة تصف أبعاد تلك التحديات من وجهة نظر كل حرفية.

وبعد الانتهاء من جمع الاستمارات، بلغت عدد الاستمارات (46 استمارة) تم تفريغ بياناتها وإحصاء الاستجابات، وتحليلها للوقوف على نتائج الدراسة وقد جاءت استجابات الحرفيات كالتالي:

1. **أولاً: البيانات الشخصية:** تنوعت المجالات الحرفية للعينة بين الخوص وحياكة الصوف والسدو و الكروشيه وزخرفة الجلود والخط العربي وجاءت أكثر التكرارات لحرف الخوص والسدو والجلود.

- وفيما يتعلق بأعمار الحرفيات: فقد بلغت نسبة من تعدت أعمارهن الخمسة وأربعين (38.7 %). بينما بلغ عدد من تراوحت أعمارهن بين الخمسة والثلاثين إلى الخمسة والأربعين (32.6 %) وتراوحت أعمار البقية من العشرين إلى الخامسة والثلاثين بنسبة (18.7%). ويشير ذلك إلى أن أكثر الحرفيات هن من كبار السن نسبيا .

الحالة الاجتماعية :جاءت نسبة المتزوجات (73%) من مجمل العينة بينما المطلقات والأرامل في المرتبة الثانية بنسب متساوية (11%) لكل منهما، وبلغت نسبة غير المتزوجات النسبة الأقل(5%). شكل (5). وربما يشير ذلك

إلى كون غالبية الحرفيات يمارسن الحرفة من باب المشاركة في الأعباء الاقتصادية مع الزوج باعتبارهن لسن العائلات الوحيدات للأسرة.

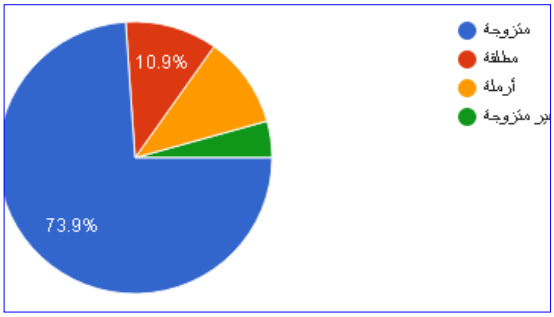

شكل (5) مخطط الحالة الاجتماعية للحرفيات

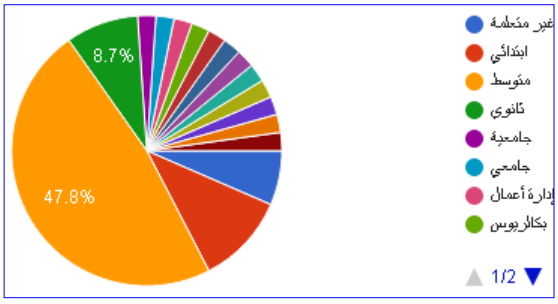

شكل (6) مخطط المستوى التعليمي للحرفيات

المستوى التعليمي: شكل (6) أظهرت الاستجابات تفوق نسبة الحرفيات الحاصلات على الشهادة المتوسطة، حيث بلغ عددهن (22 حرفية) أي بنسبة (27.8%) من أفراد العينة ، ويعتبر الباحثون ذلك مؤشرًا إيجابيًا في ضوء أعمار الحرفيات ومقارنة بالماضي حيث أشارت معظم الدراسات الأقدم إلى كون أغلب الحرفيات من غير المتعلمات، وقد يكون لذلك أثر طيب في قابليتهن للتعلم والتدريب مستقبلاً من وجهة نظر الباحثين.

وبالنسبة لنوع وحالة السكن: فقد أشارت الاستجابات إلى أن أغلب الحرفيات (65%) يسكنّ مدينة الأحساء نفسها بينما البقية من سكان القرى المجاورة، كما أن أغلبهن يسكنّ في منازل متوسطة الحال (45%) بينما البقية تتنوع حالة منازلهن بين الحديثة والشعبية القديمة بنسب متساوية، وقد يشير هذا إلى تحسن في الحالة المادية لبعض الحرفيات نتيجة جهود حكومية لتحسين أحوال وسكن الأسر محدودة الدخل.

محور التحديات الاجتماعية

ردت معظم الحرفيات على السؤال المتعلق بأسباب ممارسة الحرفة، بأن هناك أسباب دفعتهن بالفعل لممارسة حرفهن، وأشارت التكرارات للاختيارات المتاحة والمتعلقة بالأسباب، شكل (7) إلى أن سبب ممارسة الحرفة لدى الغالبية (ممارسة هواية فنية بنسبة 56%)، بينما جاء في المرتبة الثانية (كسب الرزق بنسبة 26%) وتراوحت باقي الاستجابات بين شغل وقت الفراغ والتقاليد العائلية وغيرها.

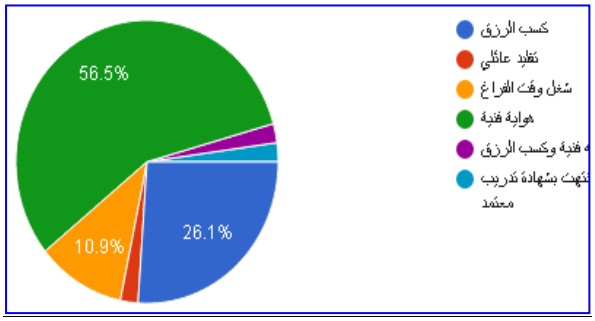

شكل (7) مخطط أسباب ممارسة الحرفة

ويرى الباحثون أن ذلك قد يكون مؤشرا طبيعيا في ضوء المستوى التعليمي للحرفيات وكون معظم العينة من المترددات على جمعية الثقافة والفنون بالأحساء التي ترعى الهوايات وتهتم بتنميتها، كما قد يشير إلى تحرج بعضهن من ذكر السبب الحقيقي لممارسة الحرفة والذي هو في الغالب كسب الرزق.

وفي سؤال يتعلق بمدى تقبل الأسرة لممارسة العمل الحرفي، فقد اجابت معظم الحرفيات بقبول ودعم أفراد أسرهن لعملهن الحرفي (76%)، وأنهن تعلمن الحرفة في سن صغيرة حوالي الخامسة عشرة.

وفي سؤال أخر عن الشخص أو المصدرالذي تعلمن منه الحرفة، رجحت الغالبية أن ذلك المصدر من داخل العائلة وأقرت غالبيتهن (22%) أن الشخص الذي اكتسبن منه الحرفة هو الأم، بينما جاء في المرتبة الثانية الوالد ثم الأخ والأخت ثم الحماة ثم العمات والخالات. ويشير ذلك إلى غلبة التقاليد العائلية والحرص العائلي في نقل الحرفة من جيل لجيل وأن أغلب الملقنين نساء لكونها حرفا نسائية. كما يشير ذلك إلى حقيقة كون البيت والعائلة هي المصدر الأول لتعلم وتنمية واستمرار الحرف وليست مؤسسات التدريب، التي يرجى أن يكون لها دور أكبر ومكمل لتعليم وتطوير الصناعات الحرفية.

وردا على السؤال: هل يعمل أفراد الأسرة أو بعضهم في ذات الحرفة؟، فقد أشارت استجابات الحرفيات كما يوضح شكل(8)أن (39%) منهن تمارس معظم الأسرة ذات الحرفة، وأن (19.6%) يمارس بعض أفراد أسرهن الحرفة، بينما البقية (41.3%) يعملن منفردات دون مشاركة مع أحد أفراد .

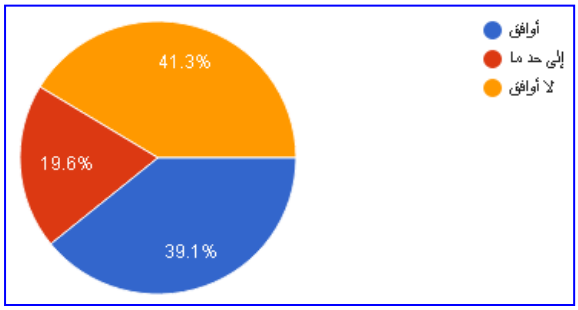

شكل (8) مخطط حجم المشاركة السرية في الحرفة

ويعد ذلك مؤشرا مهما يدفع الباحثون إلى التأكيد على ضرورة الاهتمام بالأسر من أرباب الحرف ككيان مهني له دور في حفظ ونشر الفنون الحرفية والتراثية، بشكل أكبر من الاهتمام بالأفراد لما للأسرة من دور أكبر في استمرارية الحرف والحفاظ عليها كتقليد يخضع لعلاقات التأثير والتأثر داخل الأسرة على العكس من الأفراد الذين قد تندثر حرفهم بموتهم أو مرضهم أو تبدل أحوالهم الاقتصادية.

وعلى الصعيد الاجتماعي أيضًا، وفيما يعد أيضًا مؤشراً إيجابياً عن مدى تمسك الحرفيات بالحرفة ورغبتهن في الحفاظ عليها، فقد أفادت استجابات الغالبية العظمى من الحرفيات (90%) عن السؤال :هل تعتزين بعملك الحرفي؟ أفدن أنهن يفخرن بحرفهن، وأنها تحقق لهن التكيف والرضا النفسي، ويدعم ذلك استجاباتهن على التساؤل الذي تلاه مباشرة وهو : إذا توفر لك مصدر دخل آخر ، هل أنت مستعدة لترك العمل الحرفي؟حيث أجابت الغالبية العظمى بالنفي (74%) ، وفي نفس الوقت أقرت الغالبية (72%) برغبتهن في تعليم الحرفة لأبنائهن أو أقاربهن وذويهن، وبررن ذلك بأسباب تتعلق بحب الحرفة وأنها تفريغ للطاقة السلبية ورغبتهن في استمرارها وحفظ تراث الأجداد .

ورداً عن السؤال: هل للحرفة تأثير سلبي على واجباتك وعلاقاتك الاجتماعية؟ أجابت معظم الحرفيات (83%) بالنفي، بينما تباينت ردود البقية ممن ارتأين أن للحرفة تأثيرا سلبيا على علاقاتهن الاجتماعية حول نوع ذلك التأثير حيث اخترن في مقدمة المؤثرات السلبية: التقصير في بعض أعمال المنزل وحضور المناسبات العائلية إلى جانب بعض المؤثرات الأخرى الأقل أهمية.

محور التحديات الصحية شكل (9)

وقد تبلور هذا المحور في سؤال رئيس واحد: هل ممارستك للحرفة يعرضك لمشكلات صحية؟ وقد أوضحت استجابات الحرفيات تعرض نسبة كبيرة منهن لمشكلات صحية لها علاقة بممارسة العمل الحرفي (48%) تقريباً وغالبا ما يمثل هذا الرقم الحرف الأكثر صعوبة من الحرف النسائية كالخوص والسدو.

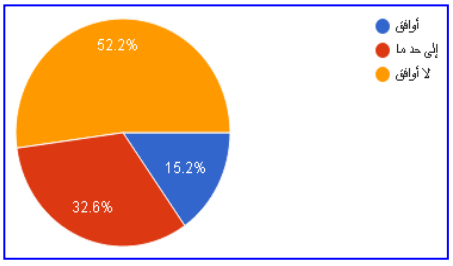

شكل (9) مخطط وجود مشكلات صحية متعلقة بالحرفة

وقد تركزت معظم المشكلات الصحية في آلام الظهر والرقبة وكذلك ضعف النظر وجروح اليدين والصداع. وربما ترجع معظم تلك المشكلات إلى الجلوس أوقات طويلة في أوضاع جلوس غير سليمة، واجهاد العين الناتج عن كثرة العمل خاصة في حرف الحياكة والتطريز والكروشيه خاصة إذا كانت الإضاءة غير ملائمة، وبالنسبة لجروح اليدين وألامها خاصة في حرف الخوص والسدو وغزل الصوف فغالبا ما يحدث ذلك نتيجة عدم اتخاذ تدابير السلامة كارتداء القفازات المناسبة والاعتناء باليدين بانتظام.

محور التحديات المادية

أ. **الخامات والأدوات:**

وقد أقرت معظم الحرفيات بالعينة (74%) أن الخامات التي يستخدمونها هي خامات محلية متوفرة بالأحساء، وهو رد متوقع كون غالبية الحرف التراثية تستخدم خامات محلية، وتتركز تلك الخامات في سعف النخيل والصوف والجلود الطبيعية والأقمشة والخيوط والأخشاب، وكلها خامات متوفرة بمدينة الأحساء وأسواقها الشعبية.

وحول أسعار الخامات، أفادت معظم الحرفيات أن الخامات غالية الثمن (87%)، وفي نفس الوقت أفادت (50%) العينة أنهن لديهن القدرة على شراء وتوفير الخامات والأدوات، وذلك لتوقف الحرفة على هذا البند بالأساس. فلا حرفة دون خامة، وأنهن يخصصن جزءا من الربح لشراء الخامات، إذ إن معظمهن ليس لديهن مصادر دخل متعددة. لذا فإن توفير الدعم المادي لبند الخامات يكون له أثر كبير لدى الحرفيات في زيادة مدخولهن من بيع منتجاتهن.

أ. **المكان:**

أجابت الغالبية العظمى من العينة بالإيجاب على السؤال: هل هناك مكان محدد تمارسين فيه حرفتك؟ وأفادت غالبيتهن (91%) أن هذا المكان الذي يستخدمنه هو (غرفة بالمنزل) ، بالاستفسار عن ما إذا كان هذا المكان مناسب للعمل من وجهة نظرهن، أفادت الغالبية (91%) بالإيجاب، وبالسؤال عن السبب؟ جاءت الإجابات متباينة ولكنها تصب جميعا في اتجاه واحد لها ويلخص الباحثون أسباب تفضيل الحرفيات للعمل بالمنزل في المبررات التالية:

لأنه المكان الأنسب للحرف التي تمارسها العائلة أو غالبية أفرادها

الحرفيات يجدن بالمنزل الهدوء والراحة والقرب من أدواتهن ومساحة أكبر للتخزين والعرض.

إن العمل بالمنزل يمكنهن من متابعة أعمال المنزل بين الحين والآخر أثناء العمل بالحرفة.

بينما أعربت نسبة من العينة (10%) عن حاجتهن لمكان مستقل لممارسة الحرفة ، وذلك لأسباب تتعلق بطبيعة الحرفة والظروف المنزلية غير الملائمة والبعد عن الأسواق وأماكن العرض وموارد الخامات.

ب. **البرامج التدريبية:**

وقد تم جمع المعلومات عنها بسؤال مباشر: هل شاركت في دورات أو ورش تدريبية لتطوير مهاراتك الحرفية؟ شكل (10) وأشارت الاستجابات إلى عدم تلقي النسبة الأكبر من الحرفيات (59%) أي دورات تدريبية حول الحرف. بينما تلقت الأقلية بعض الدورات التدريبية والبعض الآخر تلقى (جلسات تعليم من ذوات الخبرة) ويوضح شكل (11) جانب من إجابات العينة حول نوع التدريب الذي تلقونه.

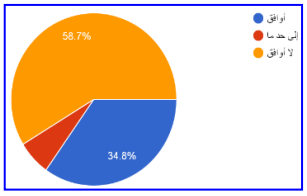

شكل (10) مخطط استجابات العينة لسؤال تلقي تدريبات

شكل (11) جانب من إجابات العينة حول نوع التدريب

محور التحديات الاقتصادية

ب. **الدعم المادي:**

لجمع المعلومات من الحرفيات حول هذا البند تم توجيه سؤال مباشر عما إذا كانت الحرفيات تتلقى دعما ماديا من إحدى المؤسسات الخاصة أو الحكومية المهتمة بالحرف. وجاءت الغالبية العظمى للإجابات بالنفي بنسبة (95.7%) بينما تتلقى البقية دعما من السياحة كما ذكرن، ولا تجد غالبيتهن هذا الوضع مناسبا وطلبن زيادة الدعم المادي الموجه إليهن من المؤسسات الحكومية والخاصة لدعمهن والحفاظ على الحرف من الاندثار. كما أفادت بعضهن بمواجهة بعض العوائق أثناء محاولتهن الحصول على قرض مثل شرط إحضار كفيل، وتعللت البعض بعدم درايتهن بجهات الدعم وكيفية التقدم للحصول على الدعم.

ج. **التسويق:**

يعتبر التسويق هو التحدي الأكبر في محور التحديات الاقتصادية بالنسبة لحرفيات الأحساء لما له من تأثير مباشر على المدخول المادي للحرفيات، ولذلك تركزت الأسئلة في هذا المحور حول العوامل المؤثرة في تسويق المنتج الحرفي للحرفيات.

ومن خلال الاستجابات أكدت أغلب الحرفيات (75%) أن هناك مواسم رواج معينة لتسويق الحرف يكون فيها معدل البيع أكثر من باقي شهور السنة، وقد أشارت تكرارات الاستجابات عن أهم تلك المواسم إلى ترتيب المواسم كالتالي:

1. المهرجانات وخاصة (الجنادرية)
2. شهر رمضان
3. الأعياد
4. نهاية العام الدراسي وتخرج الطلاب
5. الشتاء
6. القرقيعان.

ويتضح من ذلك ارتباط بعض الحرف بمواسم (المنتجات الصوفية للشتاء) وأن رغبة الجمهور في شراء بعض المنتجات الحرفية مرتبط لديهم بمناسبات دينية أو وطنية معينة كما أنها مناسبات تتيح توفر عدد كبير من الجمهور في أماكن عرض المنتجات، ولذلك قد يكون من المفيد تزويد الأماكن السياحية بأسواق ملحقة للتذكارات الحرفية، وتخصيص فعاليات أكبر واكثر انتشارا بالمواسم لتسويق المنتجات الحرفية، كما يمكن حث المؤسسات التعليمية على توعية الطلاب بأهمية العمل اليدوي والحرف واستضافة ورش عمل للحرفيات بمدارس البنات تكون بمثابة فعالية تثقيفية وسوق مصغر في نفس الوقت.

وفي تساؤل بعنوان: هل مستوى الإقبال على منتجاتك الحرفية ثابت مقارنة بالماضي؟ أجابت غالبية الحرفيات بالنفي (87.3%) وأفدن بتدني مستوى الرواج عن الماضي، وأرجعن ذلك لعدة أسباب جاءت على الترتيب الموضح بالشكل (12)

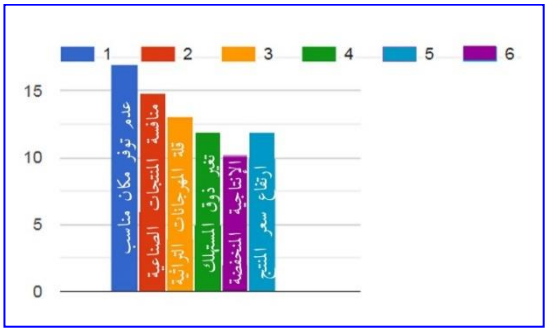

شكل (12) ترتيب معوقات تسويق المنتج الحرفي في راي الحرفيات

وبتوجيه التساؤل: هل العائد المادي من الحرفة كاف ومناسب لاحتياجاتك الحياتية؟ أجابت الغالبية بالرفض(63.8%) بينما أجابت 44% بأن العائد قد يكفي إلى حد ما ووافقت البقية على محتوى السؤال، ويشير ذلك إلى حاجة الحرفيات إلى سبل تدعم ترويج وبيع منتجاتهم الحرفية بالشكل الذي يؤدي إلى زيادة الدخل وتحسين أحوالهن الاقتصادية.

وحول ترتيب أفضل أماكن رواج بيع المنتجات الحرفية من وجهة نظر الحرفيات، فقد أوردن أولويتهن لأماكن التسويق وفقا للترتيب: (الأسواق الشعبية من خلال محل تمليك ثم الطلب من خلال الجوال ثم البسط على الأرض بالأسواق الشعبية ثم المهرجانات والمعارض التراثية وأخيرا البيع بمحلات كبرى مقابل نسبة). كما يظهر في الشكل (13).

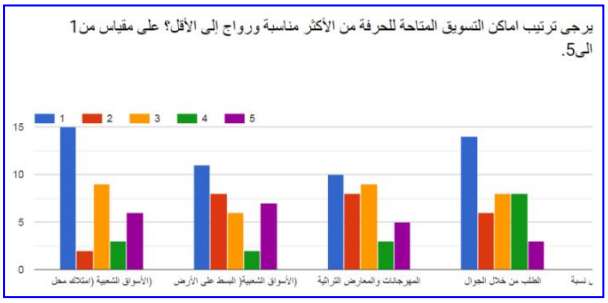

شكل (13) ترتيب أماكن رواج بيع المنتجات الحرفية وفق أراء الحرفيات عينة البحث

وأخيرا وردا على طلب تدوين ما تراه الحرفيات من معوقات أخرى لتسويق حرفهن لم ترد في استطلاع الراي، فقد أشارت بعض الحرفيات للمعوقات التالية:

قلة أماكن التسوق الخاصة بالنساء- عدم وجود دعم مادي من شركات أو مؤسسات - قلة المهرجانات والفعاليات التي تهتم بالحرف اليدوية - ضعف الإقبال على المنتجات اليدوية المحلية - قلة الدعاية والإعلان عن منتجات الحرفيين - غلاء منصات العرض بالمهرجانات والأسواق - الجهل بأساليب التسويق المناسبة.

دليل حرفيات الأحساء:

في ضوء المؤشرات التي توصل إليها الباحثون من تحليل استجابات الحرفيات الواردة بنموذج استطلاع الرأي والتي تم عرضها بالتفصيل سابقاً، قام الباحثون بتصميم وإعداد (دليل حرفيات الأحساء) ، ويعد هذا الدليل بمثابة دليل إرشادي في 12 صفحة يقدم للحرفيات معلومات وإرشادات عن سبل الدعم والتسويق المناسبة لمنتجاتهم وأماكن التسويق والجهات الحكومية والخاصة التي يمكن التواصل معها للحصول على الدعم المادي والمعنوي، وكذلك الجهات المعنية بتدريب الحرفيين والحرفيات بالأحساء وبيانات التواصل للجهات المسؤولة عن تنظيم الفعاليات التراثية والوطنية، كما يحوي الدليل جزءاً دعائياً يعرض بيانات مجموعة كبيرة من الحرفيات بالأحساء مع صور لمنتجاتهن وأرقام التواصل لمن يرغب بالشراء، وقد أضيفت المعلومات بهذا الجزء بناء على أخذ موافقات الحرفيات الواردة بياناتهن بالدليل بعد التواصل معهن من الباحثة الثالثة بالفريق البحثي. ويوضح الشكلان (14)و (15) صورا من الدليل.

شكل (14) الغلاف والصفحة الأخيرة بدليل حرفيات الأحساء

شكل (15) إحدى الصفحات الداخلية بالدليل

نتائج البحث

1. حاجة الحرفيات إلى الدعم المادي والمعنوي المناسب لضمان استمراريتهن في العمل الحرفي وتطوير منتجاتهم كمكون مهم في التنمية السياحية.
2. افتقار معظم الحرفيات بالأحساء إلى برامج تدريبية موجهة لتطوير قدراتهن التسويقية والتقنية والفنية في سبيل ترويج منتجاتهن الحرفية سياحياً.
3. تلعب الأسرة الدور الأكبر والأكثر تأثيرا من المؤسسات التدريبية الأخرى في تعليم ونقل الحرف اليدوية بين أجيال النساء بالأحساء.
4. إنتاج دليل إرشادي للحرفيات يقدم لهن سبل الدعم والتسويق وإرشادات التنمية.

توصيات البحث

1. ضرورة وضع خطط واستراتيجيات للتطوير المستمر للحرف اليدوية النسائية كمقوم ثقافي مهم في التنمية السياحية وحفظ التراث .
2. التركيز على الأبحاث التي تطرح استراتيجيات وبدائل مرنة تعين الحرفيات بمحافظة الأحساء على الإبداع والتطوير لمنتجاتهن.
3. تكثيف حملات التوعية الدعائية للتعريف بأهمية وقيمة والترويج للأعمال الحرفية النسائية بالأحساء.
4. زيادة دعم اقتصاديات الأسر المنتجة بالأحساء من أرباب الحرف وتذليل عقبات التسويق لمنتجاتهم.

شكر وتقدير

تقدم الباحثون بالشكر والتقدير إلى عمادة البحث العلمي بجامعة الملك فيصل على دعمها للبحث.

نبذه عن المؤلفين

عبيرفاروق أحمد علي

قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية

afali@kfu.edu.sa ،00966540081146

حاصلة على الدكتوراة في التربية الفنية- أشغال المعادن من جامعة المنيا- جمهورية مصر العربية، أستاذ مساعد، وتعمل منسقة لقسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة الملك فيصل. لها العديد من البحوث المنشورة دوليا ومحليا، وشاركت في عدد من المؤتمرات الدولية. عضو بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بالأحساء، وقدمت العديد من الدورات التدريبية في مجالات الفنون التشكيلية والجرافيك بجامعة الملك فيصل ، شاركت في العديد من المعارض التشكيلية الجماعية داخل المملكة العربية السعودية وخارجه.

محمد كيشاركامل أحمد

قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، الأحساء، السعودية

mkamel@kfu.edu.sa ،00966545508223

د.كيشار، أستاذ التصميم الزخرفي المشارك- حاصل على الدكتوراة من جامعة المنيا-مصر بإشراف مشترك مع جامعة السوربون- فرنسا، وعمل منسقا لقسم التربية الفنية بجامعة الملك فيصل- السعودية من 2013-2016، كما عما نائبا لمدير مشروع تدريب أعضاء هيئة التدريس على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات –بجامعة المنيا –مصر، له أكثر من 14 بحثا منشورا في مجال التربية والفنون، وهو فنان تشكيلي ومصمم أقام العديد من المعارض الفنية الخاصة وشارك في العديد من المعارض التشكيلية الجماعية بفرنسا ومصر والسعودية، يجيد اللغات العربية والإنجليزية والفرنسية

منتهى صالح عبد الله الهاشل

قسم التربية الفنية كلية التربية، جامعه الملك فيصل، الأحساء، السعودية

melhashel@kfu.edu.sa ،00966540293366

مح/ منتهى الهاشل خريجة جامعة الملك سعود، حاصلة على درجة الماجستير في تخصص (التربية الفنية)، وتعمل محاضر بكلية التربية الفنية جامعة الملك فيصل. متخصصة في مجال الجرافيك وفنانة تشكيلية مشاركة بمعرض بمهرجان الجنادرية، كما شاركت في عدة أبحاث في مجال التربية الفنية.

المراجع

إبراهيم، نهى.2009م. الصناعات الصغيرة ودورها في التنمية الاقتصادية والسياحية. مؤسسة شباب الجامعة. الإسكندرية. مصر.

جمعة، تيسير،1994م. الحرف والفنون الشعبية اليدوية في مصر. دراسة أنثروبولوجية مقارنة لبعض جوانب الثقافة المادية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الآداب. جامعة الإسكندرية. مصر.

الخميس، يوسف.2007هـ. تراث وذكريات. ط. الهفوف. مكتبة الملك فهد الوطنية.

السبيعي، سعد.2016. رؤية 2030والمرأة السعودية. .صحيفة مكة المكرمة الإلكترونية. استرجع بتاريخ: 2019/9/29 على الرابط الإلكتروني:https://makkahnewspaper.com/article/151016/

صالح، نحمده وعلي، إيمان.2013م. الاستفادة من جماليات السدو في المملكة العربية السعودية في إثراء مجال التصميم الداخلي لدى طالبات كلية التصاميم والاقتصاد المنزلي. مجلة التربية. جامعة الأزهر. ع155.ج1.

العمري، أحمد.2012م. الصنائع والمهن في نجد والحجاز في صدر الإسلام والعصر الأموي. الدار العربية للموسوعات. بيروت. ط1 .

اللقاء الوطني الثالث للحوار الفكري.2004م. البيان الختامي. المدينة المنورة 26/ربيع الأخر 1425هـ. استرجع بتاريخ 2019/10/12م على الرابط الإلكتروني:- http://www.al jazirah.com/2004/20040616/ln4t.htm

المقيطيب، موضي (ب-ت). المرأة في الأمس مكان وحرفة. الرياض. من إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة.

نجم، نجلاء. 2018م.دور المرأة في رؤية المملكة 2030. جريدة الرياض،2018/11/4 .استرجع بتاريخ: 2019/9/29 على الرابط الإلكتروني:http://www.alriyadh.com/1715121

Al Muktib, Modi (---). almaraa fi al'ams makan wahirfa, Yesterday's woman is a place and a craft. Riyadh. Publications of the National Festival for Heritage and Culture.

Alkhomayes, Youssef. 2007. tarath wadhakryat, Heritage and memories. I. Al Hofuf. King Fahd National Library.

Al-Omari, Ahmed. 2012. alsanayie walmihan fi najd walhijaz fi sadar al'islam waleasr al'amawi, Traditions and professions in Najd and Hijaz at the forefront of Islam and the Umayyad period. The Arab House for Encyclopedias. Beirut, 1st p.

Al-Subaie, Saad. 2016. ruyat 2030walmar'at alsaeudiat, Vision 2030 and Saudi women. Makkah Al-Mukarramah electronic newspaper. Retrieved on: 29/9/2019 at the link: https://makkahnewspaper.com/article/151016/

Gomaa, Tayseer, 1994. alharf walfunun alshaebia alyadawia fi masr, Crafts and folk arts in Egypt. An comparative anthropological study of some aspects of material culture. Unpublished doctoral thesis. college of Literature. Alexandria University. Egypt.

Ibrahim, Noha. 2009. alsinaeat alsaghira wadawruha fi altanmia alaiqtisadia walsiyahia, Small industries and their role in economic and tourism development. University Youth Foundation. Alexandria. Egypt.

Najm, Najla. 2018. dur almar'at fi ruyat almamlakat 2030, The role of women in the vision of the kingdom 2030. Al-Riyadh newspaper, 11/4/2018. Retrieved on: 29/9/2019 at http://www.alriyadh.com/1715121

Saleh, nahmedo and Ali, Iman. 2013. Alaistifada min jamaliaat alsadw fi almamlakt alearabiat alsaeudiat fi 'iithra' majal altasmim alddakhilii ladaa talibat kuliyat altasamim walaiqtisad almanzilii, Benefiting from the aesthetics of Sadu in the Kingdom of Saudi Arabia to enrich the field of interior design among students of the College of Designs and Home Economics. Education Magazine. Al-Azhar University A.D. 1555. 1.

The Third National Meeting for Intellectual Dialogue. 2004 AD. The closing statement. Medina 26 / Rabi 'al-Akher 1425 AH. Retrieved on 10/12/2019 at the following link: http://www.al-jazirah.com/2004/20040616/ln4t.htm